

مُحرراً (د.أحمد عبد المنعم خطبة الجمعة 4102-5-32 مسجد

البدر بالمنصورة

أحمد عبد المنعم

الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض. وجعلوا الظلمات والنور. ثم 00:00:00 الذين كفروا بربهم يعني. الحمد لله انزل على عبده الكتاب. الحمد لله عدد كل شيء والحمد لله عدد ما احصى -

اكبر والحمد لله على ما احصى كتابه. واصلني واسلم على سيد الخلق اجمعين. محمد صلى الله عليه وسلم سيد الاولين والاخرين ما 00:00:40 ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه منه. فصلوة -

وسلاما دائمين من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتني في الله خلق الله عز وجل الخلق ولم 00:01:00 يتوبهم سدى ولم يتركهم هم لا ولكن ارسل اليهم رسول -

وانزل اليه ملكته كتب. وبين لهم الغاية من الخلق. فقال لهم وما خلقهم الجن والانس الا ليعبدون هذه الغاية تخلص القلب لعبودية 00:01:20 الله عز وجل ان يكون القلب خالصا صافيا وان يكون العقل صافيا -

خالصا لله سبحانه وتعالى هذه الغاية التي علم ابليس العين ان السبب الرئيسي وقوع بني ادم هو في التشويش على هذه الغالب. 00:01:44 ويعلم انه لم ينجو بخطط القميص ومن شرك ابليس ومن شرد ومن ابليس الا المخلصين. فقال ان عبادك منهم المخلصون -

اي ان المخلصين والمخلصين من عباد الله عز وجل ليس لابليس عليهم سلطان. ولكن احبتني في الله غالب الاشياء من حولنا من 00:02:12 اسباب واشخاص وشهوات وشبهات تزيد ان تستعمل القلوب -

تزيد ان تستعمل العقول لها. هذه الغاية تخلص العبودية لله عز وجل. ان يكون القلب وان يكون العقل خالصا للصواب لطاعة الله عز 00:02:34 وجل متوجهها الى هذه الغاية تحقيق تكن عبودية لله عز وجل للاسف كثير من الاشياء من حولنا تزيد ان تستأسر عن الاحزاب ان تستعلي على قلبك ان -

فاستعمل قلبه. لذلك انت تكرر دائمًا وابدأ. هذا الشعار في الصلاة الذي تكرره كثيرا الله اكبر تستفتح به الاذان وتحتم به الاذان. 00:03:04 وستفتح به الصلاة وتكرره طوال الصلاة. وكأنك تغفر وتثور على كل هذه الاشياء التي تزيد ان تساعد التطرق هذا انت تقر وتعلن للعالم -

ان عبودية خالصة لله عز وجل. ان هذه العبودية تكون خالصة لله عز وجل. وان الله عز الله اكبر في قلبك من كل شيء من كل 00:03:34 هذه الاسباب من كل هذه الشهوات ومن كل هذه الشبهات -

لذلك احبتني في الله قالت المرأة العاقلة التي خلط الله عز وجل قولها في القرآن الكريم امرأة عنوان قال الله عز وجل اذ قالت امرأة 00:03:52 عمران ربي اني نذرت لك ما في بطني -

انها وهبت اعز ما في في الله عز وجل. لقد ادركت الغاية التي من اجلها خلق القلب. فهي تبنت ان ترزق بولد الولد لا لشيء الا لان 00:04:10 ذهبها لخدمة دين الله عز وجل. لم تكتفي بهذا ولكن وضع قيادا هاما -

لاستكمال هذه المهمة وهي العبودية الخالصة وخدمة دين الله عز وجل على الوجه الذي يرضاه سبحانه وتعالى وضعت هذا الخير 00:04:30 ربي اني ارد لك ما في بطني محررا ان يكون حرما خالص -

في الثورات التي كانت في الاعوام الماضية في كثير من الدول كان الناس يرفعون هذا الشعار العيش والحرية والعدالة الاجتماعية.

هذا الحرية. هذا المطلب الاساسي لكل ثورات التي قامت في العالم اجمع في دول اسلامية او في غيرها - 00:04:52

هذا المعنى الذي يتکالب عليه الناس اما استحواذاً يدفعون ان لهم هذا الحق في التعريف. او يتکالب عليه الناس استئثارها بالوصول اليه او شهوة للوصول اليه. هذا المعنى يأتي خالصا في كتاب الله عز وجل بمعنى - 00:05:12

تماماً عما يظن الناس. فالحرية ذكرت في كتاب الله عز وجل على معلمين. المعنى الاول المعنى الاصلي المتبرع عكس الرزق الحب بالحب والعبد بالعبد. الحر عكس العبد. والمعنى الآخر ان يتحرر الانسان من اجل الشهوات. ان يتحرر به - 00:05:32

الشبهات ان يكون قلب الانسان خالصا لله عز وجل. وان يكون عاقل الانسان خالصا لله عز وجل وطلبة هذه المرأة العامة ان يكون هذا الولد خالصا محررا من كل طريق. اي قيد يمنعه من - 00:05:52

في طاعة الله ومن بذل الجهد والممال والنفس ودم نصرة دين الله ان تكسر هذه القيود وان يتحرر هذا الانسان ربي اني نذرت لك ما في بطني محررا. خالص صافي لا يتعلّق باي شهوة ولا باي شبهة - 00:06:12

ولا بأي اسر او قيد يمنعه من نصرة دين الله عز وجل. هذه هي الحرية الحقيقية. كلما كان الانسان وفق طاعة لله عز وجل. واخالصا لنصرة دين الله عز وجل. كان في الحقيقة اكثر تحررا. ومهمما - 00:06:32

الانسان من القيود الارضية الوهمية. ولكن كان تابعاً لاهوائه وشهوته فقط فانه مأسور حقا. قال نبينا الله عليه وسلم يوضح ان هذا الانسان ما زال مأسورا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار - 00:06:52

انه لا زال عبد تعس عبد الدرهم تعس عبد القطيفة تعس عبد الخميسة تع وانتكس واذا شيك فلم تقف. لو دخلت فيه شوكة ما تطلع منه. اي اذى يصاب به لا يخرج منه ابدا. يسير على رأسه - 00:07:12

يظن انه تحرر بحوزته من مال وبحوزته للدنيا وباكتصاره على اعدائه يظن ذلك ولكنه لا زال عمل ويتكلم النبي صلى الله عليه وسلم عن العبد الحر حقا في النصف الثاني من الحديث. فقال طوبى لعبد آخ بعناء - 00:07:32

في سبيل الله. اشعة رأس مقبرة القدمان. ان كان في الساق كان في الساق. هذا العبد كما سمع هيبة او فزع طار اليها يبتغي الموت في مقام. هذا العبد تحرر من اجل - 00:07:52

من اجل الرسوم الموجودة في المجتمع. اشعث رأسه مجرد مرة كمان. اخذ بعنان فرسه لا تمنعه شغمة او جهة على ان يمسك بعدم فرس ينطلق في سبيل الله. كلما سمع هيبة او فزع هو متتحرر من كل القيود. ينطلق اليها - 00:08:12

يبتغي الموت في مظالم. هذا هو العبد الحر حقه. ربي اني نظرت لك ما في بطني محرم. اذا اذا الحرية المطلوبة من الشعوب لابد ان تعني الابهان لابد ان نتلقاها من كتاب ربنا ومن سنة نبينا صلى الله عليه وسلم. ان التحرر الحقيقي - 00:08:32

هو التحرر من اجل الشهوات والشبهات. من اجل الشهوات التي تسيطر على القلوب ومن الشبهات التي تسيطر على العقل لذلك هذا المعنى العظيم الذي ذكر في كتاب الله عز وجل ذكر لفظ في كتاب الله عز وجل لم يذكر الا في موضعين - 00:08:52

هذه الكلمة يوضع بغير اصل هذه الكلمة الهرع لما الانسان ينقطع الوريد بتاعه والدم بيخرج بتدفق ولا يستطيع الانسان ان يوقف الذنب هذا المشهد يسمى هرع الدم. خروج الدم بطريق لا يستطيع الانسان ان يكتب الذنب. يقولون هنا - 00:09:12

هرع الدم. او هذا الباشا اسمه هرع الدم. وشبهوا هذا المشهد بمشهد اسير. الاسير الذي يقاد الى يا سيدى اتمسك في الحرم مغميin عينه وحاطين ايديه في ايديه في كبسات وببسبيوه بيدفعوه الى ان يقتلو. هو - 00:09:38

فيدفع الى حتفه ولا يستطيع ان يتحرّك يقولون في هذه اللحظة يخضع المسيح اي يدفع دفعا لا يستطيع ان تخلص منه. تخيل معي هذا المشهد مشهد معروف عند العرب. الاسير اللي بيتمسك في الحرب. يتغمى ويتربي فيه. ويدفع الى ان - 00:09:58

وفي هذه اللحظة يدفع ويساق الى حده ولا يستطيع ان يأخذ قرارا بالثمار. هذا المشهد ذكره الله في موقعا. هذا الاسير ذكر في موضعين. الموضع الاول اسير الشهوات في سورة هود ذكر عن قوم لوط قال ربنا سبحانه وتعالى وجاءه قومه اي قوم لوط وجاءه

قومه - 00:10:18

اي يدفع ان يدفع يهرون اليه ومن قبل كان يعلمون السينات. اي كانوا يمارسون الفاحشة والشهوات. لسه الممارسين الفاحشة. وجاء يتبع من الشيء الذي يدفعه ادفعه. هل في ناس كانوا بيصوموا بعض؟ ابدا. الشيء الذي يدفعه هو الشهوة. اسوء الشهوة. جاء متfovua -

00:10:46

اسير الى حدي الذي يساق الى الشهوة اصبح القلب اسيرا للشهوة جاء مدفوعا ليمارس الفاحشة اي الى حدثه واهلاكه ولا يستطيع ان يتخلص. مهما يصبح الدعاة في اذنه ان التفت الا تسير في الا تسير في هذا - 00:11:16

ولكنه يصر على ان ينشد في هذا الطريق. وجاءه قومه يبرعون. قد يتصور الانسان هذا المشهد مشهد الاسير كلنا قد نمر ان الانسان يقرأ اسير لشهوة معينة. وقد يمن الله عز وجل علينا على الاخوة المسلمين. لكن العجيب ان يأتي هذا المشهد هذا - 00:11:36

اسير ما عملش تاريخ اخر تماما. يقول الله عز وجل في سورة الصافات بعد ان تكلم سبحانه وتعالى عن شجرة الزقوم. واخبر ان ضلعها كأنه رؤوس الشياطين. ثم اخبر سبحانه وتعالى انهم - 00:11:58

الاولى منها باليكون منها البطون. ثم ايه؟ هيبدو غصبا عنها. وبعد ما يبلغ غصب عنه. هيملا غصب عنه فما يؤمن وبعد ما يملئ بطنه غصب عنه والعياذ بالله في النار ثمان لهم عليها لشوبا من حميم. هيشرب - 00:12:18

غصب عنی وبعد ما يشرب الحبيب غصب عنہ ثم ان مرجعهم الى الجحیم. یعنی کانه اتاخت بموضع فی نار الجحیم الى موضع یطعن فیهم من الزقوم غصب عنہ لانها شجرة تخرج فی اصل الجحیم لكن تحت - 00:12:38

ثم یسقط من الحبيب غصبا عنہ ثم یعود یعدب فی الحبيب رضی الله عنہ. ثم اذا مرجعه الى الحليب ثم یقول اعجز عن سبب هذا العذاب لماذا یجرع العذاب غصبا عنہ؟ يقول الله عز وجل انهم ان التعليمية اي لسبب انهم الفوا اباءهم - 00:12:56

ای وجدوا اباءهم ولكن ای وجدوا الفة فی هذا المشهد. انهم الفوا ابائهم ضالين فهم على اثارهم یضعون. على اثرهم ای على خطوات ابائهم. ما بیطلاعش ماشي على قدر الخطوات تقريبا لا یخرج رجله ابدا عن الاخرة. انهم الفوا ابائهم ضالين فهم على اثر - 00:13:16

المشهد الاسير للشهوات جاء ايضا للاسير للعمال. اللي ماشي اسير لتقاليد المجتمع عقله کانه مسئول. کانه اعمى. کانه مسجون. کان فی سحر معمول له ویدفع هو یختار اشياء فی حیاته لا باختیاره. لكن هو مدفوع على هذه الاختیارات. فهو وانهم الفوا اباءهم ضالين - 00:13:46

فهم على اثرهم یوضعنون ای یدفعون كما یدفع النسیج. وللاسف یدفعون الى هلاکهم. والى حتفهم الى موتهم فکما انهم فعلوا هذه الاشياء غصبا عنهم یجرعون العذاب فی الاخرة غصبا عنهم - 00:14:16

کما انهم تجرعوا هذه الاشياء بدون عقل ولا تفكير. کانهم كالاسرى كذلك یكون عذابهم فی جهنم والعياذ یتجرعون الزقوم والحدید غصبا عنهم لانهم لم یفكروا لم یستعملوا هذه النعمة سابغوا نفسهم بالانعام - 00:14:36

تخلوا عن اعظم نعم الانسان. ولقد کرمنا بني ادم قيل التکریم بالعقل. ولقد کرمنا بني ادم و قالناهم فی البر البحر ورزقناه من الطیبات. قيل التکریم بالعقل تخلی عن هذه النعمة وساوى نفسه بالانعام والعياذ بالله یسیر - 00:14:56

کیفما یشاء الراکب کأنه وضع الاجابة فی فمه ویقوده الى حیثما شاء. هکذا یفعل مع اسير یقاد الى حتفه ولا یتكلم ولا یعقله. اذا احبتي فی الله الحرية هي القرآن هي التحرر من اسر - 00:15:16

الشهوات على العنود والشبهات على العدو. والاسير في القرآن هو الذي یعيش اسير لشهواته. والذی یعيش اسيرا بتقاليد المجتمع او لعادات او للاعلام او يتلقى اشياء لا یصدقها ای عاقل ولكن ان یصدقه - 00:15:36

ادفع الى حتفه ولا یفکر لا یستعمل هذا العدل اخطر الاسر اسهل العقول. اسمى الشهوات قد يتخلص الانسان منه. قد یموت له احد احیائه. قد یشاهد حادثة قد یحدث بلاء قد یحدث مرض مرض انسان - 00:15:56

هذه الابتلاءات التي قد تقع للانسان القارعة التي قد تصيب الانسان او تحل قريبا من ذلك قد ترجع للانسان یستيقظ من اجل لكن اسهل عقوق قد یرى الانسان الحق بعيئه ولا یؤذنی اصبح مسحورا - 00:16:16

لذلك حينما نتذمیر في کلام الله عز وجل الذي ذكره عن فرعون الانسان یتتعجب كيف استطاع رجل رجل فرض بشر یأكل ویشرب

يطعن ينام يمرض يدخل الخلاء كيف استطاع ان يقضي على الناس انه ربهم الاعلى. كيف استطاع ان يفعل ذلك؟ كيف استطاع بعد ان رأوا الآيات - 00:16:36

الكبرى واراهم الآية الكبرى. كيف استطاع ان يضحك عليه؟ كيف استطاع ان يقنعه انه ساحر وكيف استطاع ان يقنعهم انه ليس بسيحسن. ثم استطاع ان يقنعهم انه مذنب. ثم استطاع ان يقنعهم - 00:17:06

ليس للمجرم ثم اقنعوا انه يريد الهرب. وانه لا يملك شيء. ثم بعد ان انفرق البحر صار خلفه لم يتوقف الجنود كيف استطاع ذلك؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:26

كان غي من كان قبلكم ملك وكان له سحسان. دابها الملوك ظلمة يحافظون على اعمالهم بالسر والآن يعصيان هو الإعلام. الذي يستطيع ان يقلب الحواء. التوجيه الإعلامي لشيء معين ينشر للمجتمع - 00:17:42

قل له قل له بيلاقى هذا الموضوع. فلا يتحدث المجتمع الا في موضوع واحد. يعني احياناً تجد فيه مشكلة. اي مشكلة واقعية مشكلة مسلاً نقص الماء ان الماء هتقل تخيل لو ان الرواية زي ما هي نهر النيل زي ما هو والمياه هتشرب لكن الاعلام وهمي الخطوات ان ممكن الماء تبدأ تجرح - 00:18:03

تجد المجتمع كله ازايز ويشتري جراكن ويعدي من عنده المجتمع كله. الانسان حتى لما يدرس الموضوع يجد ان في شيء هيحس ان هو اللي هطلع انا ويتحرك والمجتمع كله يتجه ثم يا اخواننا نعلم ان ما فيش مشكلة في - 00:18:28

والمجتمع يسير من اليمين الى اليسار ومن اليسار الى اليمين لذلك تجد وانت تقرأ في القرآن كان فرعون وحربيسا دائم بعد كل موقف يهز اركان عرشه كان حربيسا على خطاب العباد - 00:18:48

لما قال ذروني اقتل موسى وليدعو ربه. قال اني اخاف ان يبدل دينكم. لما مؤمن قال فرعون ظهر وقال رجل ان يقول ربى الله قال طب عيالي ما اريدكم الا ما اري وما اهديكم الا سبيلا - 00:19:07

لما جاء سيدنا موسى قال ان رسولكم الذي اوصي اليكم بباب الجنة. لما اراه الآية ستنازعات فاراهم الآية الكبرى لما جمع بسرعة الناس بحشرة. فقال ربكم يقول الله عز وجل في سورة - 00:19:25

وقالوا يا ايها الساحر ادعوا لنا ربكم بما عهد عندك اننا لمهتدون. جمعوا بعض البلد مليانة ابتلاءات في الصلاة. سيدنا موسى يقف قدام الناس كلهم يقول يا رب اصرف عنهم هذا البلاء فينصرف البلاء. هنا يقارب الناس ان يعتقدوا في موسى فيقول فرعون بن الخطاب ونادي فرعون - 00:19:45

شوف ترتيب الآيات وقالوا يا ايها الساحر اعلم ربكم بما عمل عندك اننا لمهتدون فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم ونادي فرعون بسرعة. بعد كل موقف يكاد يهز الاركان. ينطلق فرعون الى خطاب علم جديد. كل مرة - 00:20:15

اول لما جاء موسى قال مجنون. ثم لما رأاه الآية الكبرى قال سهل. ثم لما جاء بالسحره وانتصر على السحره وابت انه قال انه مجرم يريده ان يخرجكم من ارضكم. موسى عليه السلام هل هو مجنون؟ على الخطاب الفرعوني ام ساحر ام وجه من دون - 00:20:35

اشياء متناقضه لكن حينما يتوجه كل الاعلام وكل التفكير بشيء الناس تصدق. لذلك الناس وهم رايحين في المعركة بصورة الشعراء لما حصل حشد جماهيري للمناظرة بين موسى عليه السلام وبين الصحراء وقيل للناس - 00:20:55

الخطاب الاعلامي هل انت مجتمعون عشان تتجمع ليه؟ لعلنا نتبع السحره. هم جايين بهدف واحد على نتيجة واحدة اي شيء يحدث خارج هذه النتيجة لن يتقبلها العقل. ولم يصدقها اي انسان. لعلنا - 00:21:15

اتبعوا السحره ان كانوا هم الغالبين. يبقى احنا مش جايين نتبع الحق. ولا جايين نشوف ايه الارض والله. احنا جايين نتبع السحره لذلك الناس اللي كانوا جايين عشان يقفلوا السحره فوجئوا ان السحره سجنوا هو جاي عشان يمشي وراء السحره. طب السحره - 00:21:35

رجل التفت للعلام. الاعلام هيقول ايه؟ اه ده ضحك عليهم. ده السحره مرتبين مع سيدنا موسى. قال اه فعلنا. واحنا اللي واحنا عمرنا كنا في سبعين سنة فطلع الصحراء تبع سيدنا هو لم يرتفع بهم من قبل هو قال جاء به من البدائل حاشرين. هو لم يلتقي - 00:21:55

حضر المظل الـا في هذا الموقف ولكن واكيد كان في اتصالات بينهم وبين بعض شوف الاعلام قادر انه يبقى للناس من اقصى اليمين لاقصى اليسارات ثم يعود مرة اخرى. اذا احبتني في الله كما انه لابد من - [00:22:15](#)

بكسـل كسر الشهـوات لابـد من كـسر اـسر العـذر كما ان الـانسان لا بـد ان يـحافظ عـلـى هـذا القـلـب. هـذه النـعـمة العـظـيمـة اـذ جاءـ قـلـب سـليمـ. ايـضا لـابـد ان تـحـافظ عـلـى قـلـبـكـ وـعـلـى عـقـلـكـ ويـكـون عـقـلـكـ سـليمـ - [00:22:30](#)

للـاسـف النـاسـ في المـجـتمـعـاتـ كلـهاـ فيـ الدـنـيـاـ كلـهاـ لـلـاـخـرـ بـتـتـلـقـيـ التـوـجـيـهـ بـتـاعـهـاـ التـوـجـيـهـ العـقـلـيـ بـتـاعـهـاـ منـ شـيـئـيـنـ. التـعـلـيمـ وـالـاعـلـامـ. لـازـمـ التـعـلـيمـ وـالـاعـلـامـ طـيـبـ حـيـنـماـ يـوـجـهـ التـعـلـيمـ إـلـىـ اـفـكـارـ مـعـيـنـةـ وـحـيـنـماـ يـوـجـهـ الـاعـلـانـ إـلـىـ اـفـكـارـ مـعـيـنـةـ. كـيـفـ يـخـرـجـ الـانـسـانـ مـنـ هـذـاـ النـفـسـ؟ـ هـنـاـ يـأـتـيـ يـوـمـ مـسـجـدـ - [00:22:52](#)

لـابـدـ انـ يـكـونـ مـسـجـدـ مـحـرـرـاـ خـارـجـاـ عـنـ السـوقـ خـارـجـاـ عـنـ لـابـدـ انـ يـكـونـ مـسـجـدـ تـبـعـ قـالـ اللهـ قـالـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. لـمـاـ تـلـقـيـ عـلـيـهـ اـحـنـاـ قـبـلـ اـنـ لـاـ. فـابـلـعـ هـذـهـ مـعـلـومـةـ قـبـلـ اـنـ تـتـلـقـيـ هـذـهـ مـعـلـومـةـ اـفـتـحـ - [00:23:25](#)

اـنـمـاـ اـحـنـاـ اـخـذـلـنـاـ ذـكـرـ وـاـنـاـ لـهـ لـحـافـظـوـنـ. هـذـاـ كـتـابـ ذـيـ حـفـظـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. وـلـوـ اـجـتـمـعـ اـهـلـ عـلـىـ اـنـ يـغـيـرـوـهـ اوـ يـبـدـلـوـهـ اوـ يـحـرـفـوـهـ اوـ اـنـ يـأـتـيـ بـمـثـلـهـ لـنـ يـسـتـطـيـعـوـاـ - [00:23:45](#)

هـذـاـ كـتـابـ حـجـةـ عـلـىـ النـاسـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. لـمـاـ تـصـدـقـ شـيـئـ اوـ تـدـافـعـ عـنـ شـيـئـ يـقـولـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـمـ اـقـلـ فـيـ كـتـابـيـ كـذـاـ وـكـذـاـ وـكـذـاـ الـمـ اـحـفـظـ لـكـ هـذـاـ كـتـابـ؟ـ الـمـ اـتـكـلـمـ بـهـذـاـ كـلـامـ وـحـفـظـهـ لـكـ؟ـ لـمـاـذـاـ تـصـدـقـ هـؤـلـاءـ وـلـاـ تـصـدـقـ؟ـ كـلـامـيـ. كـلـامـ رـبـنـاـ - [00:24:04](#)

سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـحـفـوظـ قـيـدـ اللـهـ رـجـالـاـ لـحـفـظـ السـنـةـ. سـنـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. اـرـجـعـ لـاـ تـجـعـلـ لـاـحـدـ سـلـطـانـ عـلـىـ عـقـلـكـ. تـحـرـرـ بـنـقـسـمـ الشـهـوـاتـ وـبـنـقـسـمـ الشـبـهـاتـ تـحـرـرـ مـنـ اـسـرـ الـقـلـوبـ وـمـنـ اـجـلـ الـعـقـولـ لـابـدـ انـ نـكـونـ مـحـرـمـيـنـ لـابـدـ انـ نـطـالـبـ - [00:24:24](#)

لـابـدـ انـ نـطـالـبـ بـالـحـرـيـةـ بـالـعـوـدـةـ اـلـىـ كـلـامـ رـبـنـاـ وـالـىـ سـنـةـ نـبـيـنـاـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـقـولـ قـوـيـ هـذـاـ وـاـسـتـغـفـرـ اللـهـ لـيـ وـلـكـ الـحـمـدـ لـهـ وـحـدـهـ وـحـدـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:24:44](#)

احـبـتـيـ فـيـ اللـهـ كـثـرـتـ قـيـودـ الـاـنـسـانـ لـمـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـحـلـقـ اـلـىـ السـمـاءـ اـنـمـاـ كـثـرـتـ قـيـودـ مـوـتـيـ لـمـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـحـلـقـ. يـقـولـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـاـ اـيـهاـ الـذـيـ اـمـنـواـ مـاـ لـمـ تـكـنـ لـكـ. اـذـ قـيـلـ لـكـ - [00:25:01](#)

فـيـ سـبـيـلـ اللـهـ النـفـيرـ الـحـرـيـةـ. اـتـحـرـكـ نـفـسـهـ بـدـيـنـ رـبـنـاـ فـيـ سـبـيـلـ اللـهـ. فـقـرـاءـ فـرـاغـ لـمـكـانـ فـيـ الـعـالـمـ بـيـنـتـشـرـ فـيـ اـمـاـكـنـ كـثـيـرـةـ فـيـ الـعـالـمـ. الـمـسـلـمـوـنـ تـعـدـيـ عـلـيـهـ فـيـ كـلـ مـكـانـ فـيـ الـعـالـمـ. اـنـظـرـ اـلـلـهـ عـزـ وـجـلـ. صـحـائـفـ اـعـلـامـ - [00:25:21](#)

تـنـزـلـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـكـثـرـ مـنـ تـلـتـ اـرـبـعـ اوـ تـلـتـيـنـ الـاـرـضـ عـلـىـ الـكـفـرـيـمـوـتـ يـخـلـدـ فـيـ جـهـنـمـ اـنـشـرـ اـلـلـهـ عـزـ وـجـلـ اـفـعـلـ اـيـ شـيـئـ حـتـىـ اـلـىـ جـارـيـ - [00:25:41](#)

احـسـنـ مـنـزـلـةـ. كـيـفـ؟ـ فـيـ سـبـيـلـ تـفـاجـئـ اـنـ السـبـبـ اـنـ لـيـهـ مـاـ بـيـتـحـرـكـشـ؟ـ لـيـهـ مـاـ بـنـفـهـمـشـ الـدـيـنـ؟ـ اـذـ ذـاقـتـمـ يـاـ رـبـ وـفـيـ قـيـودـ لـذـلـكـ يـقـولـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـاتـلـوـاـ عـلـيـهـمـ النـبـاـ الـذـيـ اـتـيـنـاـ اـيـاتـنـاـ فـاـنـ سـبـقـ مـنـهـ - [00:25:54](#)

فـاتـبـعـهـ الشـيـطـانـ فـكـانـ مـنـ الـرـاوـيـنـ وـلـوـ شـئـنـاـ الـاـيـاتـ الـمـفـرـوضـ اـنـ الـقـرـآنـ مـفـرـوضـ يـرـفـعـهـاـ وـلـوـ شـئـنـاـ لـرـفـعـنـاهـ بـهـاـ وـلـكـنـهـ مـخـرـجـ الـرـبـ هوـ مـرـبـوـطـ فـيـ الـاـرـضـ وـاتـبـعـ هـوـاهـ فـمـثـلـهـ كـمـثـلـ الـكـلـبـ. لـاـ يـفـكـرـ اـلـاـ فـيـ الـاـشـيـاءـ الـاـخـرـىـ. اـنـ تـحـمـدـ عـلـيـهـ مـاـ تـنـتـوبـ تـتـوـبـ - [00:26:16](#)

اـذـ اـحـبـتـيـ فـيـ اللـهـ الـحـرـيـةـ الـحـقـيـقـيـةـ هـيـ التـخـلـصـ مـنـ هـذـهـ الـدـيـنـ. هـذـاـ الـمـعـنـىـ الـذـيـ يـتـغـفـنـيـ بـهـ كـثـيـرـ مـنـ الـنـاسـ. تـتـغـفـنـيـ بـهـ الـغـرـبـ يـتـغـفـنـيـ اـنـ مـنـ اـهـلـ الـغـرـيـونـ حـتـىـ هـذـهـ الـفـكـرـةـ الـتـيـ وـجـهـتـ الـلـيـبـرـالـيـةـ اـخـتـطـفـوـاـ هـذـاـ الـاـسـمـ الـحـرـيـةـ. الـحـرـيـةـ مـعـنـىـ الـحـرـيـةـ - [00:26:35](#)

وـكـانـهـمـ هـمـ الـاـسـحـابـ الـحـقـيـقـيـنـ لـهـذـاـ الـاـمـرـ. وـلـكـنـ كـمـ قـالـ رـبـنـاـ فـيـ كـتـابـهـ اـنـيـ نـذـرـتـ لـكـ مـاـ فـيـ بـطـنـيـ مـحـرـمـ اـيـ مـصـطـلـحـيـنـ مـتـدـاـولـ بـيـنـ الـنـاسـ لـابـدـ اـنـ يـعـرـضـ عـلـىـ الـقـرـآنـ قـاـعـدـةـ تـسـمـيـ الـاـسـتـفـسـارـ اـنـ اـيـ حـدـ بـيـطـرـحـ يـجـمـعـ لـكـ مـعـنـىـ اـحـنـاـ نـقـولـ لـهـ اـسـتـنـىـ اـسـتـنـىـ. قـبـلـ مـاـ نـقـبـلـ الـكـلـامـ بـتـاعـنـاـ اـحـنـاـ نـرـجـعـ نـبـصـ فـيـ الـقـرـآنـ وـنـبـصـ فـيـ - [00:26:55](#)

هـكـذـاـ كـانـ يـتـعـاـلـمـ الـمـؤـمـنـوـنـ اـيـ مـعـنـىـ بـيـطـرـحـ هـيـقـوـلـ لـهـ اـنـتـظـرـ. دـعـاـ لـنـاـ فـيـ الـقـرـآنـ يـخـالـفـ الـقـرـآنـ الـقـرـآنـ وـلـاـ فـيـهـ اـبـاحـةـ لـلـمـطـلـقـ الـلـيـ اـنـتـ الـأـمـرـ وـاسـعـ الـأـمـرـ هـنـاـ مـاـ فـيـشـ فـيـهـ قـيـودـ تـلـقـيـ الـأـمـرـ دـهـ طـيـبـ اـيـ فـكـرـ اـيـ - [00:27:23](#)

مـصـطـلـحـ صـالـحـ بـيـدـخـلـ لـابـدـ اـنـ نـتـوـقـفـ فـيـهـ. وـنـعـودـ اـلـىـ كـتـابـهـ. لـاـ تـقـيـمـوـاـ بـيـنـ يـدـيـ اللـهـ. لـاـ تـقـدـمـوـاـ بـيـنـ يـدـيـ اللـهـ يـعـنـيـ مـاـ تـتـصـرـفـشـ قـبـلـ ماـ

ترجم بكلام الله عز وجل من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. احبتني في الله نريد ان نكسر هذه الخيوط - 00:27:43

عايزين نخرج برة المنزومة اللي عملت شبشب العنكبوت على عقول الناس كتير من الناس. عقول هزه الشبكة سهل كما قال ربنا وان اوهن من بيotta بت العين ولكن اذا سرنا في الطريق اذا عاد الناس ليؤوسين - 00:28:03

اذا تلقى الناس كلام الله عز وجل وسنة النبي صلى الله عليه وسلم كحقيقة مطلقة يتبقى الناس كلام الله عز وجل وسنة النبي صلى الله عليه وسلم على انها الحقيقة المطلقة - 00:28:23

الانسان لو فعل هذا يفاجى انه بيتلقي حقائق هو لاول مرة يسمعها. حقائق تخالف كثير من عذاب المجتمع من تقاليد المجتمع. لابد الانسان يتلقى القرآن ويتلقي احاديث النبي صلى الله عليه وسلم من التطبيق. يسمع الآيات - 00:28:39

العقائد والشرائع من كلام الله ومن كلام النبي صلى الله عليه وسلم للتطبيق. يخرج خارج هذه المنظومة الموجودة اللي اصبحت الان مع العولمة الاولى بقت منظومة عالمية ان انت مطالب تلبس ما يلبسه الغرب - 00:28:59

اللي صدر يوم السادس في الارض اصبح العلم مطالب انه يرتدي هذا اللبس. والا يصبح خارج هذه المنظومة. يصبح شاذ عن هذه المنظومة لكن الاسلام له زي خاص وله طريقة خاصة الاسلام عصي على هذه الشرعية - 00:29:20

ال القوم ابتعثنا الله لنخرج العباد. كنتم خير امة مخرجا للناس. نحن اخرجنا للناس من قبل. لم نخرج تبع الناس ولكن هل ينحط فينا قوم نبينا صلى الله عليه وسلم ولو تبعوا جحر لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه - 00:29:40

يعني لو دخلوا في حفرة صغيرة ما بتقضيش حد اصلا. المصممين يدخلوا وراهم. يخرجوا من حفرة الى حفرة. ونحن نسير وراءهم حفر كثيرة جدا وقعوا فيها ونحن نصمم في النسية والعمرة. احبتني في الله لابد ان نريني اولادنا يبيجو المسجد. لازم الانسان يجي يسمع - 00:30:00

تحديد ربنا في المسجد بعيدا عن اي تأثير لله. ايا كان بعيدا اسمع قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحي لا تؤمن عليه الفتنة. اسمع معاذ ابن جبل وهو يموت فحذف تلميذه حتى من ذلة العالم - 00:30:20

يقول له اياك وزلة العالم اياك من هذه فانها كما قال عمر بن الخطاب تهدم الدين اقول انت مطالب ان تبحث عن هذا. انت مطالب لتنجو امام الله عز وجل ان تبحث عن الحقيقة التي يريدها الله عز وجل - 00:30:40

التي تكلم الله بها عز وجل وحفظه في القرآن التي تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم. انت مطالب لتنجو امام الله عز وجل ان تبحث بنفسك او ان تبحث عن الاوضاع والاتقى وتتلقي منه الدين. انت مطالب ان تبحث عن الدين - 00:31:00

كما انت مطالب امام زوجتك واولادك ان تبحث عن دنياك ولو ضيغتهم يحاسبك الله عز وجل وكفى بالمرء اثما ان يضيع كذلك كفى بالمرء اثما ان يضيع عقله. ان يعطي عقله لاي انسان يعبر فيه ما يريد. ان يجلس امام قنوات - 00:31:20

في العاقل ما تريده. كفى بالمرء اثما ان يضيع هذه النعمة. ولقد كرمنا بني آدم ان يضيع هذا التكريم اسمع الى كلام الله والى سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك اختتم ابراهيم علي وعلى نبينا افضل الصلوات واتم التسليم. في نفس سورة - 00:31:40

ام بكر انهم الفوا آباءهم ضالين. فهم على آثارهم يهرون. بين الله عز وجل نموذجا كيف استطاع ابراهيم ان يكسر هذا الخمر؟ قسم العقول كيف استطاع ان يبرهن لهم انهم يسيرون بدون تفكير - 00:32:00

وان من شيعته لابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم. لما كان قلب سليم مش عايش في اثر شهواته ولا شبهات قال لابيه وقومه ماذا تعبد عنهم؟ لازم العقل يسأل واحنا بنعبد مين؟ وبنعمل ليه كده؟ لازم نسأل - 00:32:20

ما اصل هذا الكلام؟ ايه الدليل عليه؟ لازم لما يطرح عليك اي فكرة اسأل الواحد يقول لك الاحتفال بشم النسيم حرام اقول له ايه الدليل لما واحد يقول لك الاحتفال بمية الرسول حرام. قل له ايه الدليل؟ لما واحد بيأساك عن حاجة يقول لك يقول لك لا لا لا الوطن اهم حاجة واللي كويس - 00:32:40

اي شيء تسمعه في هذا اليوم يسأله من اين مصدر هذا الكلام؟ سيدنا ابراهيم يقول لهم لكم بتعبدوا اصنام ممكنا نسأل الكلام ده بجد الكفارة ليست دليل ابويها وجدي ليس اذ قال لي ابيه وقومه ماذا تفعل؟ انتم جبتم الكلام ده ليه؟ لا ما دوش ائذك الایات -

اسئلة لا سرت اسئلة في هذا الحوار. فما ظنكم برب العالمين؟ فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم فتولوا عنى لما هو ما ردوش راح
لقي سؤال سأل الاصنام سأل الرجال وسائل الاصنام فراح الاصنام فقال ما لكم لا - 00:33:25

الله! انتم ما بتتكلمواش ليه وبالتالي ما بيكلوش. لا يطعهم ولا يتكلمون. فراغ عليهم ضربا باليمين. قام مكسر الاصنام. رجع رجع
سألهم اتعبدون ما تبيتون؟ والله خلقكم وما تعلمون اسئلة توقد العقل وان كل واحد بيقعد على نفسه ويسأل انا بعمل كده ليه؟ انا
ماشي بالخبط ده ليه؟ انا بس عايز بالي ليه؟ ايه الدليل - 00:33:45

على ذلك الله عز وجل انزل لنا هدى لما ربنا قال سيدنا ادم اهبطوا الى الارض قال له ايتينكم مني هدى مش في الارض تضيع. انا
مش هسيبيك تضيع ويتلقفك الشياطين ابدا. انا هنزل لك هدى يبقى معك. احفظ لك هذا الهدى. ان - 00:34:16

عليينا الهدى اوجب الله على نفسه في سورة الليل بالصورة المظلمة لما في قمة الاستضعف وفي قمة انتشار الفساد والنهار اذا تجلى
وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم لشدة في قمة التفرق والتشتت والليل قال الله - 00:34:36

اللهم ان علينا للهدي اوجب على نفسه الهدي الذي يريد الهدي حتى يصل اليه. ومن يتحرى الخير يعظم زمان الفارسي كان في اقصى
الارض يبص للنبي صلى الله عليه وسلم. ابحث عن دين انظروا عما يأخذون دينكم. اسأل الله عز وجل ان يحررنا من - 00:34:56

لشهوات والشهور. اللهم اجعلنا خالصين لك. مخلصين لك. اللهم اجعلنا خالصين مخلصين مخلصين لك يا رب اللهم
اجعلنا عن عبادك المخلصين. اللهم اجعلنا من عبادك المخلصين. اللهم قنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم - 00:35:16

بلادنا فتن مر منها اللهم طيب لهذا البلد امر اشد يعز فيها من طاعة ويعرف بها بمعصيته ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المعكر.
اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم ولي علينا خيرنا ولا تولي علينا شرارنا. اللهم اجمع - 00:35:36

لنا وانزع الشيطان من بيننا. اللهم اجمع شمنا على انقى قلب رجل منا يا رب العالمين. اللهم اهدنا واهد بنا واجعلنا سالما اهتدى اقول
قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:35:56

- 00:36:15